

## (المجلس 3) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.

اما بعد فقد تكلمت في الدرس الدرسين الماضيين على بعض الامور وبعض المسائل المتعلقة - [00:00:02](#)

بالمذاهب الاربعة من مذاهب اهل السنة. وعلى ما يتعلق الائمة. اصحاب هذه المذاهب وفي هذا الدرس نتكلم على عن آا عن الموطأ موطأ الامام مالك وعن وعن الكلمات النفيسة التي اثرت عن الامام مالك في العقيدة والاتباع. في العقيدة والاتباع - [00:00:22](#)

فالامام مالك بن انس رحمة الله عليه هو امام دار الهجرة وهو محدث فقيه وقد جاء عنه فيما يتعلق بالعقيدة والاتباع كلمات النفيس من اشهرها ومن اوضحها الكلمة المأثورة عنه والتي تذكر في كل مناسبة فيما يتعلق بالاتباع - [00:00:52](#)

وهي يعني قوله رحمة الله عليه كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر ويشير الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يعني فهذه كلمة عظيمة بما يتعلق بالاتباع والتزام ما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:01:19](#)

وتقديم ما جاء في الكتاب والسنة على كل شيء بان هذا هو الاساس وهذا هو الاصل كل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله عليه الصلاة والسلام. ان صح هذا القبر. يعني فكل ليس - [00:01:40](#)

معصوم وليست العصمة الا للانباء. والرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي حصلت له العصمة. واما غيره فانه يخطئ ويصيب لكنه اذا اخطأ فهو يكون دائرا بين الاجر اذا اذا اجتهد - [00:02:00](#)

وقال بشيء فانه دائر بين الاجر والاجرين. ان كان مصيبا يحصل اجرا اجرين اجرا على الاصابة. على الاجتهاد بعد اصابة وان كان مخطئا يحصل اجرا على الاجتهاد. فلا يعدم خيرا ولا يعدم اجرا وثوبا اذا كان - [00:02:20](#)

اذا كان مجتهدا وليست العصمة الا لرسول الله عليهم الصلاة والسلام. ولهذا قال مالك رحمه الله كل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله فانه يؤخذ قوله كله. ولا يرد منه شيئا اذا ثبتت السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيتعين مصيره - [00:02:40](#)

اليها يتعين مصيري الى ما جاء في كتاب الله والى ما جاء في سنة رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومن كلماته النفيسة يعني في العقيدة ان انه قال يعني آآ - [00:03:02](#)

اه اما يعني من كلماته النفيسة انه قال في اه كما ذكر ذلك كابن كثير في تفسير اه سورة الحشر عند قول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوان - [00:03:22](#)

وينصر الله ورسوله اولئك هم الصادقون. فانه قال ان ما احسن قال ابن كثير ما احسن فاستنبطه الامام مالك هذه هذه الايات الكريمات ان من يسب الصحابة ويقدر فيهم فانه ليس له نصيب من الفي لان - [00:03:42](#)

الله ان ما جعله لمن يترضى عنهم ولمن يعني اه يحبهم ويتولاهم. ولانه لما ذكر فيه قال للفقهاء المهاجرين يعني وكذلك بعدهم عطف الانصار ثم عطف الذين جاءوا بعد المهاجرين والانصار وكانوا على طريقة المهاجرين - [00:04:02](#)

صعب قال ما احسن ما استنبطه الامام مالك من هذه الاية انما الرافضي الذي يسب الصحابة والذي ينال من الصحابة انه لا نصيب له في البيت لان الله تعالى ذكر اصنافا ثلاثة هم الصف الاول المهاجرون والصف الثاني الانصار - [00:04:22](#)

وصنف ثالث الذين جاءوا بعد المهاجرين والنصارى. والذين قال الله فيهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا

الذين سبقونا بالايمان ولا يسأل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. فان هذه الاية الثالثة تدل على انما كل من -

00:04:44

جاء بعد الصحابة على منهج الصحابة وعلى طريقة الصحابة فان فانه على خير وذلك ان انه ان قلبه يكون نظيفا في حق الصحابة  
ولسانه يكون نظيفا في حق الصحابة. ولهذا ولهذا - 00:05:04

ولهذا فان هذه الاية جمعت بين نظافة القلب ونظافة اللسان. اما نظافة اللسان فيبقوله ربنا اغفر لنا ولاخواننا لان هذا دعاء هذا كلام  
اللسان ولا يتكلم باللسان. فهذا يدل على نظافة اللسان. وعلى نظافة القلب قل هو لا تجعل - 00:05:24

في قلوبنا غلا يعني فالقلوب سليمة ويسألون الله عز وجل ان يبقوها سليما. وان تبقى على السلامة والاستقامة والا يحصل فيها شيء  
يعني من الشيء الذي يعود على صاحبه يعود على صاحبه على صاحبه - 00:05:44

المضرة ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في اخر العقيدة الواسطية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم لاصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم. سلامة القلوب واللسنة. فالقلوب تكون سليمة. تحبهم وتتولاهم. واللسنة - 00:06:04

تكون سليمة تذكرهم بالخير تدعو لهم. واذا كان ولانه قال ربنا اغفر لنا ولاخواننا سبقونا بالايمان. يعني اللي سبقونا بالايمان يعني هم  
المهاجرين والانصار وكل ما كان على طريقة المهاجرين والانصار. ربنا اغفر لنا ولاخواننا يسوقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا

للذين امنوا. فهذه الاية - 00:06:24

جمعت بين سلامة القلب وسلامة اللسان. بين سلامة القلب وسلامة اللسان. ومن حسن حظ الحظ من في حظ المسلم والمرء ان يكون  
قلبه نظيفا ولسانه نظيفا في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن سئل - 00:06:52

الانسان ان يكون لسانه قذرا وقلبه وسخا وقذرا في حق اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. وذلك ان الحق والهدى ما حصل لنا  
الا عن طريق الصحابة. ما عرفنا حقا ولا هدى الا عن طريق الصحابة - 00:07:12

ولهذا يعني من يقدح في الناقل يقدح في المنقول كما قال ذلك ابو زرعة الرازي رحمه الله قال عنه الخطيب البغدادي في كتابه  
الكفاية انه قال اذا رأيت احدا ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا انه صديق - 00:07:29

وذلك ان الرسول حق والكتاب حق وانما ادى اليينا الكتاب والسنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء الذين ينالون منهم  
يريدون ان يجرحوا شهودنا. لماذا؟ قال ليبطلوا الكتاب والسنة. والجرح بهم اولى وهم زنادقة - 00:07:49

بهم اولى وهم زنادقة. يعني فهذه يعني فهذا الكلام من انفس الكلام ومن الكلام هذا المأثور عن الامام مالك ولهذا صدر صدر ابن كثير  
كلامه فيه او نقله عنه قال ما احسن ما استنبط الامام - 00:08:09

ما لك من هذه الايات ان الرافضي الذي يسب الصحابة انه لا نصيب له في الفريق. وكذلك من الاشياء النفيسة التي جاء عنه انه ذكر له  
رجل تكلم في حق الصحابة فقال فقال رحمة الله فقرأ اخر اية في - 00:08:29

في سورة الحشر في سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشددة على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا يبتغون فضلا من الله  
ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثل في التوراة. ومثلهم في الايجيرك اخرج حطه - 00:08:49

تأزره فاستعرضه فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجر  
عظيما ثم قال من كان في قلبه غل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اصابته هذه الاية. يعني في قوله ليغيظ بهم

الكفار - 00:09:09

ليغيظ بهم الكفار لان من غاضه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان فانه نصيب من هذه الاية لان الله قال رضا بهم الكفار. لا  
يكون في قلب احد غيظ ولا غل لاصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:09:29

والا فانه على خطر عظيم. ولهذا فان اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ذكرهم الله في الكتب السابقة. قبل ان يوجدوا وقبل ان  
يأتي زمانهم ذكروا في التوراة والانجيل في هذه الاية. ذكروا في التوراة والانجيل. ذكر الله مثلهم في التوراة والانجيل ثم -

00:09:49

ذكر ذكر مثلاً فتورات يعني صفتهم ثم ذكر صفتهم في الانجيل بعد ذلك وختم الآية بقوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيماً. وبعض المخدولين يقولون ان قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم قالوا - [00:10:09](#) وذلك ليخرجوا يعني الكثير من الصحابة من يعني مما اشتملت عليه هذه الآية من الثناء اه قد ذكر ابن هشام في اللبيب يعني كلاما يعني عندما جاء يتكلم عن معانيه منه وذكر ان - [00:10:29](#)

من معانيها انها تكون يعني تكون لمعاني كثيرة. وتعرض للذين قالوا ان للتبعيض وقال ان وانما هي يعني للجنس وليست للتبعيض وقال ونقل عن بعض العلماء انه قال ان هذا من كلام الزنادقة. الذين يجعلون انها من للتبعيض ليقدموا في كثير من اصحاب رسول - [00:10:49](#)

صلى الله عليه وسلم ولينالوا منهم ومن المعلوم ان يعني ان ان ان ان انها هي معناها الواضح الذي لا اشكال فيه. والذي عليه اهل السنة والجماعة انها لبيان الجنس. يعني لهؤلاء الجنس - [00:11:19](#)

او لهؤلاء الناس اللي هم الصحابة كلهم من اولهم الى اخرهم. والله يقول لا نفق من قطعة وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا ثم قال وكلا وعد الله الحسنى. وكلا وعد الله الحسنى. ومثل هذه الآية - [00:11:39](#)

في انها لبيان الجنس وليست التمريض قول الله عز وجل في حق الاشرار وفي حق الكفار وفي حق اليهود والنصارى قال الله عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:11:59](#)

وما من اله الا هو واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمس الذين كفروا منهم عذاب اليم اللي يمسه الكفر منهم لو قلبت منهم هذه يعني لا يقال انها للتبعيض وان بعضنا يقول الله ثالث ثلاثة انهم مؤمنون بنو - [00:12:19](#)

كفار كلهم كفار ولكن الجنس فاي اية الفتح الجنس في حق الاختيار واية المائدة في بيان الجنس في حق الاشرار واية المائدة في بيان الجنس بحق الاشراف. من الكلمات التي جاءت - [00:12:41](#)

عن عن الامام مالك رحمه الله في يعني هذه هذه من الكلمات التي جاءت عن الامام مالك رحمه الله في بيان العقيدة والاتباع. وهي من انفس الكلام ومن احسن الكلام. ومن اجمل الكلام - [00:13:05](#)

وقد وقد جاء يعني عن الامام مالك رحمه الله يعني آآ انه آآ ان الشافعي جاء عنه انه يتكلم مع محمد بن حسن صاحب ابي حنيفة فقال ايها يعني اعلم وايهما يعني اولى يعني صاحبنا او صاحبكم يعني الشافعي يقول صاحبنا الامام مالك وابو حنيفة -

[00:13:25](#)

ومحمد الحسن صاحبه ابو حنيفة. فقال بالانصاف؟ فقال نعم. فقال ايها اعلم بكتاب الله اقولها الشافعي فقال فقال محمد الحسن صاحبكم قال ايها آآ اعلم بسنة رسول لله. قال قال من قال صاحبكم؟ يقول محمد الحسن. ثم قال من اعلمهم كلام اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم. قال صاحبكم - [00:13:55](#)

قال لم ينقطع بعد ذلك الا القياس. والقياس انما يكون على اصول. والقياس انما يكون على اصول. وهذه كلمة نفيسة وهذا انصاف من محمد بن حسن صاحب ابي حنيفة في الاعتراف بالفضل لاهله. وقد ذكر يعني وقد اه - [00:14:29](#)

هذا الكلام ذكر في مقدمة طبعة الموطأ التي يعني اه يعني التي طبعت في المغرب والتي اه فانه فانه ذكر يعني في او ذكر في مقدمة هذه الطبعة يعني هذا النقل وذلك في صفحة ثلاث عشر شوف صفحة ثلاث عشر. بسم الله الرحمن - [00:14:49](#)

الرحيم يقول يدل على ذلك ما رواه عبدالرحمن قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول قال لي محمد بن الحسن ايها اعلم بالقرآن صاحبنا او صاحبكم؟ يعني ابا حنيفة ومالك بن انس. قلت على - [00:15:19](#)

قال نعم. قلت فانشدك الله من اعلم بالقرآن؟ صاحبنا او صاحبكم؟ قال صاحبكم يعني مالكا قلت فمن اعلم بالسنة؟ صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم. قال فانشدك الله من اعلم - [00:15:39](#)

باقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتقدمين. صاحبنا او صاحبكم قال صاحبكم. قال الشافعي قلت لم يبقى الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء. فمن لم يعرف الاصول فعلى اي شيء يقيس - [00:15:59](#)

هذا كلام نفيس لانه ان انفس الكلام وهذا من الانصاف. من انصاف محمد بن الحسن يعني وقد يعني وهو من من من من اصاب الامام ابن ابي حنيفة انه لما سأله قال يعني ايها اولى اعلم صاحبنا وصاحبكم؟ قال بالانصاف - [00:16:19](#)

يعني انها نعم. فلما سأله عن القرآن قال صاحبكم يعني مالك وكذلك فيما يتعلق سنة قال صاحبكم وفيما يتعلق باقاويل الصحابة ومن تبعهم قال صاحبكم فهذا يعني كلام من انفس الكلام - [00:16:39](#)

ومن ومن الانصاف ومن العدل والاحسان وان يعني ان هذا يدل على يعني فضل محمد بن الحسن وعلى يعني آا انصافه وعدله وانه قال الحق لما يعني الزم ابيه وقال انه على سبيل الانصاف ونشده بالله ايها اعلم وايها كذا فاجاب بهذا الجواب النفيس وبهذا الكلام - [00:16:59](#)

بهذا الكلام السديد. ثم ان كتاب الموطأ يعني آا قيل او جاء في تسمية ان ان الامام مالكا رحمه الله لما وضع الموطأ قال عرضت كتابي عرضت كتابي على سبعين فقيها - [00:17:29](#)

من فقهاء المدينة فكلهم وطأني عليه يعني وافقني عليه واطأني عليه فسميته الموطأ. فسميته الموطأ لان هؤلاء الفقهاء من فقهاء المدينة كل واعطاؤوه عليه ووافقوه عليه وايدوه عليه فيعني فهذا يوجه تسميته يعني تسميته الموطأ - [00:17:49](#)

ثم ايضا الموطأ هو احد هو سادس الكتب الستة في احد الاقوال الثلاثة. لان الاقوال الكتب الستة يعني خمسة متفق عليها. وهي البخاري وصحيح البخاري وصحيح مسلم. سنن سنن ابي داود سنن النسائي سنن ابن - [00:18:14](#)

هذه الخمسة متفق عليها والسادس فيه ثلاثة اقوال. القول الاول آا ابن ماجة وانه هو السادس هذا هو الذي اشتهر وهذا هو الذي الفت فيه المؤلفات. يعني مثل تهذيب الكمال في اسماء الرجال وما تفرع منه - [00:18:34](#)

وكذلك صحبة الاشراف يعني فانها مبنية على ان السادس هو يعني آا ابن ماجة ولكن يعني بعض العلماء يقول السادس في الموطأ. وعلى هذا مشى ابن الاثير في في في جامع الاصول. لان جامع الاصول - [00:18:54](#)

السادس الموطأ لانه لا ذكر له لابن ماجة فيه لابن ماجة. وانما يذكر الخمسة ويذكر ابن ماجة. فيرمز للخمسة البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي. ويرجو المالك في الموطأ يعني ببطاء ولا - [00:19:14](#)

وليس به رمز لابن ماجة. فهو يعني كما يعني كما هو معروف هو سادس الكتب على احد الاقوال ومن امثلة ذلك يعني هذا الذي مشى عليه جامع الاصول صاحب جامع الاصول ابن الاثير المحدث - [00:19:34](#)

وابن الاثير هم ثلاثة اخوة كلهم علماء فيهم محدث وهو ابو السعادات يعني المحدث وهو صاحب جامع الاصول وصاحب النهاية في غريب الحديث والاثار وفيهم المؤرخ الذي هو الصحيح الكامل وفيهم الاديب الذي هو صاحب المثل السائر. في الكاتب والشاعر او في ادب الكاتب والشاعر - [00:19:53](#)

فهم ثلاثة اخوة يعني احدهم محدث والثاني مؤرخ والثالث والثالث اديب يعني والقول الثالث في في في عد اصحاب الكتب ستة الدارمي سنن الدارمي وذلك قيل لما فيه من من الثلاثيات ما فيه من اسانيد عالية - [00:20:23](#)

بما فيه من اسانيد من اسانيد عالية. فاذا يعني هذه يعني آا هذه هي الاقوال الثلاثة في شهادة السكوت في الستة ابن ماجة الموطأ سنن ماجة والموطأ وسنن الدارمي وهذه الكتب الثمانية بالاضافة الى مسند الامام احمد - [00:20:56](#)

اللي هي تسعة هذه خدمت يعني في كتاب المفاريس للفاظ الحديث النبوي الذي الذي وظعه يعني مستشرقون وضعه جماعة يعني غير مسلمين يعني وهذا وهذا وكان من جملة ما جاء في - [00:21:22](#)

حديث ان الله لا يؤدي هذا الدين يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. وهذا مما ينطبق عليه هذا الحديث. وان انهم آا آا اتعبوا انفسهم في يعني في آا وضع هذا الكتاب الواسع العظيم الذي فيه - [00:21:42](#)

الفوائد العظيمة وهذا كما هو معلوم يعني ما فيه الا الدلالات يعني الحديث الفلاني في المكان الفلاني يبحث الانسان فيجده يعني هذا ليس فيه هذا الكلام انه آا اوتي بكلام منهم يعني فيه مضره وانما هذا كله خير - [00:22:02](#)

فالانسان يعني يرجع الى الاماكن التي ارشدوا اليها فيجد فيجد بغيته وهذا عمله عظيم وقد اجتؤوا هذه الكتب التسعة التي هي

الكتب الستة مع التي هي الكتب التي هي آآ الخمسة مع - 00:22:22

ما مع ما قيل في السادس من الاقوال الثلاثة ويضاف لذلك الموطأ فيكون هذه تسعة اعتنى بها وجاءت العناية بها في هذا

الكتاب العظيم الذي هو المعجم الفارس بالفاظ الحديث النبوي - 00:22:42

ثمان ما يتعلق بالموطأ يعني انه مشتمل على احاديث ثنائية احاديث ثنائية يعني بين مالك وبين رسول الله شخصان ومن ذلك

الطريق التي وصفه البخاري يعني بانها اصح الاسانيد وهي مالك عن نافع - 00:23:02

عن ابن عمر ما لك عن نافع عن ابن عمر فان البخاري قال اصح الاسانيد يعني مالك عن نافع ابن عمر ويعني وصاحب الاسانيد جاء فيها

اقوال. يعني عدد من العلماء قال اصح كذا واصح كذا. منها من قال - 00:23:27

يعني اه او الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ومنهم من قال غير ذلك لكن البخاري الذي قال فيه ان صحي الاسانيد هو مالك عن نافع

عن ابن عمر. وهذا يعني آآ وهدى ومثل هذا من الاحاديث الثنائية - 00:23:47

ولهذا فيه احاديث كثيرة ثنائية بين مالك فيها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم شخصان يعني صحابي وتابعي والامام رحمة الله

عليه يروي عن التابعين. يروي عن التابعين. وقد كانت ولادته كما عرفنا سنة ثلاثة وتسعين - 00:24:07

ووفاته مئة مئة وتسعة وسبعين وقد ادرك جماعة من التابعين وروى عنهم ولهذا عنده كثير من الاحاديث ثنائية معلوم ان اصحاب

الكتب الستة اعلى ما عندهم من الثلاثيات. لان وفيات - 00:24:27

كلها بالقرن الثالث. واما الامام مالك رحمه الله فكان في القرن الثاني. وادرك التابعين. وكانت ولادته في القرن في القرن الاول وكانت

ولادته في القرن الاول فكان يعني عالي الاسناد بتقدمه ولادراكه كثيرا من - 00:24:47

الذين روى عنهم قد روى عن يعني صغار التابعين وعن اوساط يعني فعنده علو الاسناد وهم ما يتميز به عن الكتب الاخرى التي هي

الكتب الستة يعني البقية في كتب الستة يتميز بها بعلو اسناده ولتقدمه رحمة الله رحمة الله عليه - 00:25:07

فهذا يعني من جملة يعني ما يتميز به ما يتميز به الموطأ يعني لعلو اسناده كثرة يعني آآ الثنائيات فيه. ولكونه مشتمل على اصح

الاسانيد عند الامام البخاري كما نص على ذلك وكما ذكر ذلك الحافظ بن حجر في ترجمته في تقريب التعذيب فانه قال ان ان -

00:25:37

ان البخاري قال ان اصح الاسانيد يعني مالك عن نافع عن ابن عمر فهذه من الفوائد التي تتعلق بالموطأ وبالامام مالك وبكلامه النفيس

الذي جاء عنه في التابع وفي العقيدة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:26:07

وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم. وللمسلمين اجمعين امين امين. يقول

السائل فضيلة الشيخ حفظك الله هناك من يقول ان طلب الفقه على - 00:26:34

غير المذهب يحدث فوضى. فهل هذا كلام صحيح؟ ايش الكلام؟ ان طلب الفقه على غير مذهب يحدث فوضى. هذا كلام غير مستقيم

ولكن يعني دراسة الفقه على المذاهب او في كتب المذهب لا شك - 00:26:54

ان هذا لا بد منه وان هذا مهم جدا وذلك انهم عاونوا بجمع المسائل. جمع المسائل وترتيبها وتنظيمها فالانسان الذي يعني ما يقرأ ولا

يعرف الا من من الحديث ما يحصل المسائل. ولا يستوعب المسائل ولا - 00:27:15

ولا يدري عن المسائل فقد يسأل عن مسائل بسيطة فلا يكون عنده جوا فيها. لكن اذا كان جمع مثل ما قال مثل ما قال الخبر

الخطابي في معالم السنن وذكرته بالامس يقول انه لابد من الحديث ولابد من الفقه لابد - 00:27:35

تعلموا الحديث ولابد من تعلموا الفقه. وذلك لان الحديث اذا اشتغل به في كثرة الروايات وكثرة الطرق اغفل جانب التفقه ومعرفة

الحق في المسائل الفقهية فانه يكون كالذي بنى بناء قوى اساسه لكن ما بنى عليه شيء. ما بنى عليه فروع ما في ما في حجر فوقه.

يعني يسكن فيها - 00:27:55

ويستفاد والذي لا يعني بالحديث ويعني بمسائل فقه قد يستدل باحاديث ظعيفة لانه ما يعرف الصحيح غير صحيح فيكون مثل



البيان الذي بني على غير اساس ينهار. لكن اذا كان جمع بين الاساس وما بني - [00:28:25](#)

على اساس وذلك بالجمع بين الحديث والفقه. يعني هذا هو الذي يعني يكون يعني حصل وهذا هو الذي استفاد وكتب الفقه لا

يستغنى عنها. والعلماء الذين برزوا في الفقه وبرزوا في الحديث جمعوا بين الحديث والفقه من اصحاب - [00:28:45](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والشيخ محمد عبد الوهاب ومن المعاصرين الشيخ ابن باز رحمة الله عليه كل هؤلاء جمعوا بين

الحديث والفقه جمعوا بين الحديث والفقه وكذلك من علماء - [00:29:05](#)

الذهبي والمزي وابن كثير وابن حجر وغيرهم يعني يتفقه في المذهب الشافعي ولكنهم آآ عرفوا بالدلة يعني ما هو الراجح وما هو

مرجوح. وقد مر بنا في الدرس الماضي لعدد من اصحاب المذاهب انهم اذا يعني درسوا المذهب ولكنهم اذا وجدوا الدليل بخلافه

فانهم يصرون اليه - [00:29:25](#)

ويلومون يعني اصحاب المذهب يعني الذي هم ينتمون اليه كيف لم يقولوا بذلك وقد ثبت في السنة عن رسول الله صلوات الله

وسلامه وبركاته عليه. اذا لا بد من الحديث ولا من الفقه. ولا يكون الانسان يعني يعني - [00:29:55](#)

جافيا ولا غالبا وانما يكون معتزلا متوسطا. يعني يثني على الائمة ويوقرهم ويحترمهم ويدعوا لهم ويستفيد من علمهم. ولكن لا يعني

يتجاوز الحدود بان يقول لان كلامهم يعني عن كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. وانه يعني انه يقدم على ما جاء على ما جاء وهذا -

[00:30:15](#)

وهذا الكلام يعني قاله بعض الناس كما جاء ذلك في آآ عن عن الصاوي الذي على حاشيته اجلين فانه كان تكلم عند قوله عند

قول الله عز وجل في سورة - [00:30:45](#)

سورة الكهف عند غدا ليشاء الله فانه تكلم بكلام سيء من اسوء الكلام فيما يتعلق باتباع الائمة وان وانه يعني يعول على على على كلام

الائمة وعلى كلام هذا ولا وان خالف الحديث. هذا كلام سيء من اسوء الكلام. وقد ذكره شيخنا شيخ الامين - [00:31:05](#)

رحمه الله في اضواء البيان عند تفسير قول الله عز وجل افلا يتدبرون قرآنهم على قلوب اقفالها. افلا يدبرون قرآنا على قلوبهم نقبلها

فانه نقل هذا الكلام عن الصاوي ورد عليه ردا يعني واسعا في يعني في تفسير في تفسير - [00:31:35](#)

بتفسير هذه الاية. وانا قد نقلت يعني كلام شيخنا الشيخ الشقيقي في الرسالة التي وهي الردع الرفاعي والبوطي. وقد احضرتها

بالامس فلا ادري هل هي موجودة الان. يعني ان كانت موجودة نقرأ - [00:31:55](#)

الذي نقله شيخنا عن عن الصاوي وهو موجود ايضا في في نفس تفسير حاشد الصاوي عالجالين ان كان موجود النقرة ولا نمشي.

يقول احسن الله اليك ما اقرب العقائد لعقيدة السلف الصالح. لا شك ان يعني اه - [00:32:15](#)

اقربها يعني وكلها مخالفة لعقيدة السلف مذهب الاشاعرة لان الاشاعرة يعني عندهم آآ سبع صفات قالوا انها يعني على طريق السلف

لكنها ليست على طريق السلف لان منها ما هو على خلاف طريق السلف - [00:32:42](#)

مثل اه مثل الارادة ومثل الكلام. فانها من السبع ومع ذلك ليس على طريق السلف. لكن الجميع الاشاعرة وغير كلهم ليسوا على على

عقيدة السلف. لكن الذين عندهم شيء من الحق في بعض المسائل او في بعض الصفات - [00:33:02](#)

هم الاشاعرة الذي اه في اوله وقال الشيخ الالباني شيخنا نعم كلامكم تنقل عن الالباني؟ لا عن آآ عن شبيطه. قلت هذا الذي قاله

الشيخ الالباني رحمه الله عن المتعصبة للمذاهب - [00:33:22](#)

قد جاءني الشيخ احمد الصاوي في حاشيته وهذا الذي؟ وهذا الذي قاله الشيخ الالباني. رحمه الله عن المتعصب للمذاهب نعم لان

المتعصبة الالباني له كلاما عن المتعصبة. وشقيقي له لكن انا الذي يعني - [00:33:38](#)

انقله رجعت اليه كتاب شيخنا الشنقيطي اضواء البيان عند القرآن. لكنه ايضا كلام الالباني له كلام. يعني في في المذاهب وان دمه انما

هو المتعصبة. واما الرجوع لكتب الفقه والاستفادة منها. فهذا - [00:33:58](#)

لا يذمه الالباني. نعم. ونفسه قال بعد ذلك قلت حفظكم الله وهذا الذي قاله الشيخ الالباني رحمه الله عن المتعصب بل المذاهب قد

جاء عن الشيخ احمد الصاوي في حاشيته على الجلالين عند قوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله -

اذ فهم الاية فهما خاطئا. وبنى عليه حكما من ابطال الباطل. اوضح الرد عليه شيخنا الامين الشنقيطي رحمه الله في تفسيره  
اضاء البيان عند قوله عند قول الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على - 00:34:38

قلوبنا اقفالها وكلام الصاوي الباطل هو قوله وبئس ما قال. قال ولا يجوز تقليد ما عدا المذاهب الاربعة ولو وافق قول الصحابة  
والحديث الصحيح والاية. فالخارج عن المذاهب الاربعة مزل وربما اداه ذلك للكفر. لان الاخذ بظواهر الكتاب والسنة من اصول الكفر

- 00:34:58

اعوذ بالله. نعم. وهذا كلام من الصاوي من اسوأ الكلام وابطل الباطل. ولو بحث احد عن كلام سيء ينسب الى مسلم قد لا يجد اسوأ  
منه. وقد جاء ذلك نتيجة لتفسيره للقرآن بالرأي والتعصب - 00:35:28

ذاهب نسأل الله السلامة والعافية. وهذا نقلا عن عن كتاب آا ضواء البيان. لشيخنا الشيخ رحمة الله عليه. نعم. حفظك الله يقول

السائل هل يجوز هل يوجد للامام مالك احاديث باسناده - 00:35:48

الموطأ ما ادري لا اذكر لكن الانسان يعني هو كما هو معلوم يعني مالك موجود يعني في يعني في آا في كتب آا ستة كلها  
لانه آا حديث خرج اصحاب الكتب الستة فهو موجود في الاسانيد لكن لا ادري. يعني - 00:36:08

اذكر يعني شيء في هذا لا لا ادري لكن كما هو معلوم لا يقال ان ان مالك ما عنده الا هذه الاحاديث الموطأة يعني قليلة. يعني  
والامام مالك رحمه الله يعني واسع الرواية. لكن - 00:36:28

اذكر يعني شيئا في هذا. نعم. يقول لماذا لم يعد العلماء عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما من مكثرين مع ان صحيفته فيها  
الف ومئتين حديث صحيفته الف ومئتين حديث هكذا المعروف ان ان الذين انهم من زاد حديثهم على الف حديث الكتب -

00:36:49

ستة من زاد حديثهم على الف حديث على الف حديث في الكتب الستة سبعة. يعني هؤلاء يعني آا ذكرهم وقد ذكرهم  
السيوطي في اللقية. يعني في قوله والمكثرون في روايات في الاثر. ابو هريرة يليه ابن عمر - 00:37:22

وانس والبحر وهي ابن عباس كالحذري وجابر وزوجة النبي فهؤلاء سبعة ستة رجال وامرأة واحدة. هؤلاء هو الذي جاءت احاديثهم  
على الف حديث. وعبدالله بن عمر ما زادت على الف حديث في الكثير من ستة. وانما هي قبل ذلك. ولكنه لا شك انه من كان -

00:37:42

كثير الحديث وانه كان يكتب وكان يعني آا آا عنده الكتابة وكان كاتباً ولكن في الكتب الستة يعني ما بلغت احاديثه فيها الف حديث  
بل هي ناقصة وقاصرة ولهذا ما عدوه في السبعة المكثرين الذين جاءت احاديثهم زائدة عن الكتب الستة زائدة عن الالف في الكتب

الستة - 00:38:02

نعم يقول حفظك الله في بلدتنا مقبرة وقد سويت مع الارض ولم تنبش فقام بعضهم بالبناء ببناء مسجد وسط هذه الارض. ونبشوا  
مكان المسجد فقط. واخرجوا العظام ونقلوها الى مكان اخر. السؤال هل تجوز الصلاة في هذا المسجد - 00:38:32

المسجد الذي لا فيه ليس فيه قبور يصل في فيه. واذا كانت القبور نبشت واخرجت يعني فان آا الصلاة فيه صحيحة. وانما المحذور اذا  
كانت فيه القبور. ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم كان فيه قبور. قبل ونبشت واخرجت وبنيت - 00:39:02

هذا المسجد نعم يقول بارك الله فيكم شيخنا ما الذي جعل الموطأ يكون السادس مع علو وقربه من زمن النبي صلى الله عليه وسلم.  
ما الذي جعل الموطأ السادس. نعم - 00:39:22

مع ان مع علو اسناد المؤلف وقربه من زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ليست القضية قضية الزمان وانما هي قضية الاحاديث التي  
جاءت فيه. الاحاديث الذي جاءت فيه معلوم ان الامام ما لك متقدم وانها سنيذة عالية - 00:39:42

متقدمة ولكن يعني الكتب التي فيها الاحاديث كثيرة في الاحكام وفي الاخلاق والاداب وفي اصول الدين وفروعه وما الى ذلك هي  
يعني من اكثر ما يكون في هذه الكتب الخمسة والسادس اختلف فيه. فمنهم من جعله الموطأ ومنهم من جعل ابن - 00:40:02

فما جاء منه ومنهم من جعل يعني القضية ما هي قضية يعني كونه تقدم يعني لماذا معلوم ان المقصود ما جاء فيه من الاحاديث وليس المقصود ان يكونه كونه تقدم لكن ولكن مما يرححه كونه متقدم وفيه احاديث ثنائية كما - [00:40:32](#)

هذا مما من ميزاته على غيره من الكتب الاخرى التي بعده. بارك الله فيكم يقول ما رأيكم في شرح الزرقاني على الموطأ يعني شرح لا بأس به شرح مختصر ولا بأس به. نعم. ما صحة مقولة - [00:40:52](#)

مقولة يقولون هل هل تصح او لا وهي كل محدث فقيه وليس كل فقيه محدث. اولا يعني معلوم ان ان انه قد يكون الانسان محدث ولا يكون فقيه. يعني مثل كون الانسان مشغولاً بالاسانيد - [00:41:12](#)

ومشغول بكثرة الطرق وتجميع الطرق ولا يعني بالفقه. فلا يقال ان ان كل من اشتغل بالحديث يكون يعني فقيها ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال نظر الله امرء سمع مقالته فوعاها وادها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه - [00:41:32](#)

الى من وافق منه رب حامله فقه الا من هو افقه منه. واما بالنسبة لقوله لقول يعني انه وانه ليس كل فقيه محدث هذا كلام صحيح. ليس كل فقيه محدث. يعني بل من الفقهاء من - [00:41:52](#)

يستدل بالاحاديث الضعيفة لانه ما ما يميز ما عنده اشتغال بالحديث الصحيح والضعيف. ومعرفة الثابت وغير الثابت يعني كل محدث فقيه هذا ليس على اطلاقه. يعني فقيه من هو حدث وفقيه يعني فيه من يكون محدثا وليس بفقيه. وهو الذي مهمته جمع الطرق ولا عناية له - [00:42:12](#)

بالاستنباط ولا عناية له. واما فيما يتعلق بالفقيه فليس كل محدث فقيه فليس كل فقيه محدث يعني لكن اذا كان جمع بين الفقه والحديث فقيه عنده علم مثل ما مثل الامام الثلاثة - [00:42:42](#)

الشافعي ومالك واحمد. فكل واحد منهم محدث وفقيه. لانه جمع بين هذا وهذا. ثم بناء على هذا يقولون فالشيخ الالباني رحمه الله محدث وليس بفقيه الشيخ الالباني مبرز في الحديث مبرز في الحديث وله آآ عناية بالحديث وهو مبرز فيه واما فيما يتعلق يعني بالفقه - [00:43:02](#)

يعني فهو كغيره يخطئ ويصيب. فهو كغيره يخطئ ويصيب. لكن الذي له عناية بالفقه والحديث معا الشيخ ابن باز رحمة الله عليه فانه محدث فقيه. يعني جمع بينهما فيصدق عليه انه محدث ويصدق عليه انه فقيه - [00:43:29](#)

عنايته بالفقه يعني معلومة ومشهورة وهو المرجع في الفتوى ومؤلفاته الكثيرة في الفتاوى تدل على ذلك. واما فيما يتعلق بعلم الحديث معلوم ان الشيخ الالباني اكثر من الشيخ ابن باز اطلاع على الحديث - [00:43:49](#)

واوسع منه في الاطلاع على الحديث. ولكن آآ يوصف الشيخ الالباني الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله بانه محدث محدث وفقيه واما الالباني فهو محدث وهو يعني في الفقه في الحديث يعني اشهر منه في الفقه. نعم. يقول بارك الله فيكم - [00:44:09](#)

ما هي الكتب التي تنصحون بها في الفقه في بداية الطلب التي الفت في الفقه يعني معلوم ان المهم في الامر ان الانسان يعني يقرأ في المختصرات ويقرأ على من - [00:44:29](#)

يوضح ويبين على شيء ما يقرأها بنفسه بدون ان يتعلم على شيخ لان لان القراءة على من يكون عنده علم بالفن الذي يدرسه يعني هذا هو الذي تحصل تحصل فيه الفائدة. ومعلوم ان كل مذهب من المذاهب فيه يعني اه اه مؤلفات مختصرة ومؤلفات - [00:44:49](#)

مطولة يعني فيما يتعلق الحنابلة عندهم الزاد. يعني هذا الزاد من الكتب المختصرة بل يعني من الكتب التي يعني اعتني بها واعتني بشرحها ويعني وهو مختصر في الكتاب المقنع والموقع كتابه متوسط وارفع منه الكافي وارفع منه المغني. يعني عند الحنابلة - [00:45:19](#)

نعم. الامام الذهبي رحمه الله في السير لما ترجم للامام مالك رحمه الله يقول هو وشيخ الاسلام حجة اامة امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمر بن الحارث بن غيمان - [00:45:49](#)

ثم ساق السند قال بعد ذلك مولد ما لك على الاصح في سنة ثلاث وتسعين. عام موت انس خادم رسول الله. صلى الله عليه وسلم



ونشأ في صون ورفاهية وتجمل. صون؟ نعم. يعني - 00:46:11

توني يعني صيانة يعني ورفاهية وتجمل يعني انه ليس في يعني فقر او اعاقه لانما عنده يعني شيء من الدنيا ويقول الشاعر ما احسن الدين والدنيا اذا اجتماعا واقبح الكفر والافلاس في الرجل. ثم ذكر بعد ذلك - 00:46:35  
مشايخه وذكر الروايات عنهم في الموطأ. اي نعم. لان الذين رووا عنهم الموطأ نعم. يقول السائل بارك الله فيك هل روى الامام ذلك عن ضعفاء في كتابه ما اذكر له اذكره لا ادري - 00:46:55

الى حد الان ما اعرف شي. يقول احسن الله اليك هل يمكن ان يقال ان صحيح البخاري ومسلم كالمستخرجات على الموطأ؟ لا ما يقال هذا. ما يقال هذا لان المستخرج يعني يأتي كل حديث. ويبحث عن طريق - 00:47:11  
يلتقي بشيخه او فوق شيخه. والكتب ما ما كانت مبنية عن المغطى. لانها المستخرج يأتي الى كتاب معين ويأخذ احاديثه واحدا واحدا. فيرويه باسناد لا يمر مؤلف يلتقي بشيخه او شيخ شيخه. واحيانا يعوزه الامر فلا يجد الا طريق المؤلف فيرويه عن طريق المؤلف - 00:47:31

عند الضرورة. اما الكتب الستة ما ما كانت على الموطأ. ابدأ. وانما هي مستقلة ما لها دخل ما لها علاقة بالاستخراج عن المغطى بها المستخرجات تأتي لكتاب معين آآ عند كل حديث يذكر اسناد يمر لا يمر - 00:48:01  
المؤلف الا اذا اضطر فانه يمر به. نعم احسن الله اليك هل يصح ان يقال ان كتاب الموطأ كتاب حديث وفقه؟ صحيح يقال قال كتاب حديث الفقه جمع بين الفقه والحديث. نعم - 00:48:26  
يقول بارك الله فيكم شيخنا هل يصح ان نقسم علماء اهل السنة والجماعة الى ثلاث اقسام؟ ثلاث اقسام؟ ايه ها وبدأ اولاً الاشاعرة ثانيا الماتوريدية. ثالثا الاثرية الحنبلية كلمة الاثر الحنبلية الاثرية هذه يعني دون الحنبلية. اما كلمة الحنبلية هذه ما يقتصر على الحنبلية. وانما - 00:48:45

يعني اتباع الاثر اتباع الاثر يعني والذين يعولون على الاثر وعلى ما جاء في الكتاب والسنة ما جاء عن الصحابة هذا يقال لهم اثريين. لكن ليس هذا خاص بالحنابلة. بل يعني في الحنابلة وغير الحنابلة. الحنابلة - 00:49:14  
غير الحنابلة يعني ابن كثير من اهل السنة وكذلك الذهب من اهل السنة وهم وهم شافعية ليسوا من الحنابلة وكذلك يعني ابن عبد البر يعني اه من اهل من الشريعة للسنة - 00:49:34

يعني والذي جمع بين الحديث والفقه وليس الحنفي اذا يعني كلمة الحنابلة الحنابلة هذه مصلحة واما تشاعر ما تريديه ما يقال انه من اهل السنة ليسوا من اهل السنة. هم من الفرق الاخرى التي ليست على مذهب اهل السنة. وانما اهل السنة - 00:49:54  
هم الصحابة ومن كان على مناهجهم. الصحابة وما كان على مناهجهم. ولهذا جاء عن الحسن البصري انه قال لو كان ما يقوله الجعد حقا لبلغه الرسول صلى الله عليه وسلم. لو كان ما يقوله الجعد حقا يعني في القدر لبلغه رسول الله - 00:50:14  
صلى الله عليه وسلم. فاذا العبرة يعني بما جاء عن الصحابة ما جاء عن الرسول عن الرسول وما تلقاه الصحابة عن الرسول فالسلف الصالح هم الصحابة وما سار على نهجهم. وعلى ما كان على طريقته. نعم. واما اهل السنة ما يقال الا شعر من اهل السنة -

00:50:34

والمعتمرية ليسوا من اهل السنة. نعم. لكن الخطأ في قول الاثرية الحنابلة او الحنبلية هذا غلط الاثر يعني ولا من الاثر او يأخذون بدليل من الكتاب والسنة ما صح ما جاء في كتاب الله وصح في سنة رسول الله هذا حق - 00:50:54  
نعم هؤلاء هم اهل السنة. بارك الله فيكم هل يدخل في حديث ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر يدخل في معناه اهتمام الدول الكافرة للمخطوطات الاسلامية الشرعية هل يدخلها في قوله عليه - 00:51:14

الصلاة والسلام ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. هل يدخل في ذلك اهتمام الدول الكافرة للمخطوطات الاسلامية الشرعية والعناية بها يعني هذا يعني عندهم شيء يسمونه الاثر. يعني عنايتهم بالاثار ويجمعون الاثر. ما هم ما جمعوها على اساس انها -

00:51:34

انها شرعية وانها يعني في دين الاسلام. وانما عندهم هذا هذا الشيء الذي يمشون عليه والذين يعاونونه وهي الاثار. نعم. يقول بارك الله فيكم شيخنا هل يجوز الدعاء على ولي الامر - [00:52:04](#)

للمسلم المعتدي الظالم لبلد اخر الذي يحصل منه الاذى للمسلمين والحق الضرر بهم ويعني تطبيق عليهم لا شك انه يجوز ان يدعى عليه. لكن قد يكون يعني اه بعض الناس ما - [00:52:24](#)

ما يكون عنده انصاف فتجده يعني قد يكون في نفسه يعني شيئا على احد فيكون لهذا اللي في نفسه يعتبره يسقطه نعتبره نعتبره لا شيء لكن لا شك ان من يعني آ بعض الدول التي تسيء الى المسلمين - [00:52:44](#)

يعني تضيق عليهم لا شك ان الدعاء على من يحصل فيه ضرر المسلمين يدعى عليه. ومعلوم ان الكفار يتفاوتون فيهم من هو يعني يعني متسامح مع المسلمين وفيهم من هو مسيء للمسلمين. ولهذا - [00:53:04](#)

فانها يعني اه اه البلاد الكافرة اذا دار الامر في الاختيار بين بين شخصين شخص عدو للاسلام والمسلمين اذا وصل الحكم يلحق الضرر بالمسلمين وشخص يعني متسامح مع المسلمين ولا يؤذي المسلمين فانهم يرجحون جانبه من اجل ان - [00:53:24](#)

ارتكابه حفظ الضررين في سبيل التخلص من اشد هما. لا يكثر من حديث اهل المسلمين وانما يختارون شخصا يعني سهلا على المسلمين ويتخلصون من شخص سيء على المسلمين. ولهذا المسلمون اذا كانوا في بلد يعني يحكموا الكفار وكان - [00:53:54](#)

الحكم دائر في الاختيار بين كافرين احدهما شديد الحقد على المسلمين. اذا وصل للحكم يؤذيهم ويلحق الضرر بهم يضيق عليهم ويسيء اليهم في عباداتهم وفي احوالهم. وشخص اخر يعني مات. ما عنده يعني - [00:54:14](#)

عنده انصاف وعنده يعني شيء من العدل. وشيء من الاحسان. لا شك ان كونهم يختارون اخف الضررين قلوب كفار. كلهم كفار لا خير فيهم. كلهم اذا ماتوا على كفرهم من اهل النار. ومخلفين في النار. لكن ارتكابه - [00:54:34](#)

الضررين في سبيل التخلص من اشد هما هذا قاعدة من قواعد الشريعة. ومن اوضح الدالة عليها قصة الاعرابي الذي بال في المسجد الذي بال في المسجد بدأ يبول فالصحابة زجروه فرأى الرسول قال دعوه دعوه. خلوه يكمل بوله - [00:54:54](#)

حديث بول الاعرابي في المسجد والصحابة ارادوا ان يعني يزجروه فالرسول كان دعوه يعني هذا من امثلة القاعدة الشرعية وهي ارتكاب اخاف الضررين في سبيل التخلص من الجديهما لانهم ما دام بدأ يبول - [00:55:18](#)

فهذا ضرر لكن اشد منه ضرر لو ذهب وبوله يعني يتقاطر يلوث نفسه يلوث اماكن كثيرة مسجد فلو لو ذهب وترك اقامة وهو يبول فبوله يتفرق في المسجد. فالرسول ما دام انه حصل اه اه - [00:55:37](#)

حصل اه البول يعني يكون في مكان معين. ولهذا صب عليه ماء وطهر. لكن بخلاف اذا ذهب وتناثر احتاج الى الناس ينظفون كل الطريق اللي مر به يعني هذا الذي سنثر في تناثر فيه البول. فنقول ان ان المسلمين - [00:55:59](#)

كانوا في بلد يحكمه كفار وكان الامر دائر بينه شخصيا يعني عدو للاسلام على اهله يعني يتحين فرص للوصول الى السلطة من اجل يؤذيهم وشخصا يعني ليس عنده هذا وانما عنده - [00:56:19](#)

التسامح وعنده انه لا يؤذي المسلمين فهم يرجحون جانبه اذا كانوا اذا كان دخولهم يرجح اما اذا كان ما يرجح اتركه اذا كان دخولهم عدم دخولهم سوا لا يترتب عليه فائدة لا يدخلون. لكن اذا كان علموا ان دخولهم يرجح جانب - [00:56:39](#)

يعني من يكون عنده صفات طيبة لا شك ان ترجيحهم اياه ان هذا سائغ وذلك لارتكاب اخف الضررين في سبيل التخلص من اشد هما كما هي قاعدة شرعية. من امثلتها هذا الحديث الذي اشترت اليه - [00:56:59](#)

احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل انا شاب مستقيم العب كرة القدم مع فريق وعندنا حصة مسائية في وقت صلاة العشاء فاضطر للصلاة مع زملائي بعد التمرين او اصلي وحدي بعض الاحيان. فما نصيحة - [00:57:19](#)

اولا انا ما انصحك بالاهتمام بالكرة ويعني والافتتان بها وكونك يعني تحتاج الى انك تقارن بين انك تصلي وانك تشتغل في يعني هذه التمارين وفي هذه الالعب فالصلاة يعني هي هي عمود الاسلام - [00:57:49](#)

وهي اعظم اركان السبع الشهادتين. الانسان يحافظ عليها. والمحافظة عليها يعني جماعة يعني هذي صفة المؤمنين وعدم المحافظة

عليها من صفات المنافقين فاذا كان الانسان يعني يشغل عنها لعب فان هذا من اسوأ ما يكون من اه العمل وانما - 00:58:12

ان تكون الصلاة هي يعني آآ اهم شيء عنده وانه يعني يترك شيئاً يترك كل شيء يعني فيه يعني اعاقه وتفويت يعني هذا الامر واذكر من الكلمات النفيسة الجزائري رحمه الله - 00:58:37

انه قال وكان له ابن واحد وتسع بنات له ابن واحد وتسعة وتسع بنات فكان يقول انني افضل ان يكون وحيدتي. يعني ما له الا ولد واحد يعني رزقه يأتيه بالتعب والنصب - 00:58:59

وكان في يعني في ذلك الوقت يعني المواد التي يبنى بها تحمل ظهور الرجال الى الادوار ما فيه الرافعات التي يرفع فيها. فكان يحب ان يكون ولدي او وحيدتي يعني - 00:59:22

في الرزق عن طريق هؤلاء مثل ما يحصل هؤلاء اذا سمع حي على الصلاة يترك ما هو فيه ويذهب الى المسجد احسن الله اليك قوله عليه الصلاة والسلام اذا وقع الطاعون بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه - 00:59:42

هل هذا الان يطبق على طلاب المنح الذين هم الان في الصين؟ فهل يجوز لهم ان يعودوا الى بلدانهم؟ يعودوا الى بلدانهم ها؟ نعم. يعني هم اه المكان الذي فيه الوباء لا يذهبون له لكن الاماكن اللي لا وباء فيها يمكن ان يذهبوا اليها - 01:00:01